

עיתון שיתופי – תוצר לדוגמה - צוות של שלושה תלמידים - ערבית

פרטים אישיים

ד. אלמזה עתאנה מפתשה מרכזת למوضوع התראת والدين الإسلامي	اسم المفتش المركز
اكتب هنا اسم شخص التواصل، بالإضافة إلى المفتش المركز في حال وجود شخص كهذا	اسم شخص التواصل
التراث والدين الإسلامي 47111	مجال المعرفة

جريدة تعاونية- مثال لمنتج

47111

תשפ"ז

2026\10\8



המחיר: 13.50 ש"ח כולל מע"מ
למנוי: *1234

أخبار المدرسة

الصدقة: بوابة السعادة في الدنيا والآخرة

صدقة بلا حدود



תُجسّد الصورة مشهداً ممتلئاً بمعاني **العطاء والتكافل الإنساني**؛ حيث تظهر يدا شخص يحمل وعاءً خشبياً مليئاً بالأرز الأبيض ويُقدّمه بعناية نحو يدي شخص آخر ممتدتين ومفتوحتين لتقبل هذا الخير، كما يكتمل البُعد الروحاني في الخلفية بوجود **مصحف شريف** تستقر فوقه **سبحة زرقاء**، ليربط هذا التكوين البصري بأكمله بين العبادة الدينية والعدالة الاجتماعية التي تصنع سعادة الفرد والمجتمع. قمنا بتصميم هذه الصورة بواسطة الذكاء الاصطناعي

من الطالب أحمد، من الطالب سامر، من الطالب عمر

أولى الإسلام عناية بمعالجة المشكلات المختلفة التي تواجه الناس من أجل تحقيق السعادة والطمأنينة والاستقرار للفرد والمجتمع، وتقوية العلاقات بين الناس.

فكانت أعمال الخير والبرّ من الأمور التي حثّنا الله عليها، قال تعالى: **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)** (سورة الحج، آية: 77)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: **((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ))** البخاري
فعل الخير عمل يقوم به الإنسان من أجل اسعاد الآخرين، ولا ينتظر مقابلا، ومن هذه الأعمال الصدقة وبيّنت النصوص الكثيرة فضائل الصدقة والإنفاق والحثّ على البذل والعطاء ابتغاء الأجر من الله عز وجل **(الحقوي، 2020م، ص181)**
مفهوم الصدقة:

لغة: قال ابن منظور في كتابه "لسان العرب": **"صَدَّقَ عَلَيْهِ: كَتَصَدَّقَ، فَعَلَ فِي مَعْنَى تَقَعَّلَ، وَالصَّدَقَةُ: مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَالْمَتَصَدِّقُ: الَّذِي يُعْطِي الصَّدَقَةَ، وَالصَّدَقَةُ: مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مُسْكِينٍ"**

(ابن منظور، ص193) اصطلاحاً: النفقة ابتغاء لِمَرْضَاةِ اللَّهِ، والحصول على الاجر العظيم والثواب الكبير. وهي مَا يُعْطَى عَلَى وَجْهِ الْقُرْبَى لِلَّهِ الْمَكْرَمَةِ. **(المعجم الوسيط، 1972م، ج1 ص 511)**

ومن أنواع الصدقات:

الصدقة المادية تعني النفقة من الأموال التي يمتلكها الفرد ابتغاء لمرضاة الله تعالى، والحصول على الأجر العظيم والثواب الكبير، ومنها الزكاة قال الله تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} (سورة التوبة، آية: 103) فهي تساهم في رفع معاناة الفقراء وتخفيف آلامهم، وتعزز من العلاقات الإيجابية بين الناس والابتعاد عن الحقد والكراهة والبخل.

والصدقة المعنوية تُعبر عن العطاء الروحي والنفسي، مثل الكلمة الطيبة، الابتسامة في وجه أخيك، والمواساة والتخفيف عن المحتاجين بالكلمة الصادقة والدعم المعنوي. فهي صدقة لا تكلفنا شيئاً، ولكن أثرها يمتد عميقاً في القلوب، ويُعيد إلى النفوس الأمل والإيمان.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَبِكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَبِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ...)) ([صحيح مسلم](#)) وقد وردت العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تُبرز فضل الصدقة وأثرها العظيم في حياة المسلم، وقد ورد في تفسير ابن كثير ([ابن كثير](#)، 1987 ج.1، ص539) اجر المنفق والمتصدق في قول الله تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} (سورة البقرة، آية: 274)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ".

لذا، فإن الصدقة بمختلف أنواعها تُعد وسيلة فعالة لتحقيق التكافل الاجتماعي وبناء مجتمع متماسك ومتراابط. إن الصدقة ليست فقط وسيلة لتقديم العون المادي، بل هي أيضاً تعبير عن الحب والرحمة والتضامن بين أفراد المجتمع، مما يجعله ركيزة أساسية في بناء مجتمع قوي ومتراابط. وفي هذه الجريدة سنفصل لكم هذه الأنواع التي تتيح لنا جميعاً عمل الخير والبر.

عمود رأي

صدقة بلا مال "الصدقة المعنوية"

من الطالب سامر



تجسد هذه الصورة أسمى معاني التكافل الإنساني والصدقة المعنوية من خلال شاب يواصي ويسند صديقه المصاب في قدمه برفق ومحبة ويتكامل هذا المشهد الذي يبرز عبارة "صدقة بلا مال" ليؤكد أن العطاء الحقيقي لا يقتصر على الماديات، بل يتجلى في الدعم النفسي والجسدي.

عمود رأي

التكافل المالي في الإسلام "الصدقة المالية"

من الطالب عمر



تظهر هذه الصورة القيمة الإنسانية النبيلة لمفهوم الصدقة والعطاء، حيث تركز في عمقها على أيدي رجال ممتدة تتبادل سلة مليئة بالخيرات والأقوات الأساسية كالخبز والأرز والزيت، في إشارة بليغة إلى التكافل الاجتماعي والتراحم المتبادل ويتوسط المشهد خط عربي يبرز كلمة "صدقة" متبوعة بعبارة "العطاء هو الحياة" ليعكس الدفء والأمل اللذين يضيفيهما حب الخير ومساعدة الآخرين على حياة الفرد والمجتمع.

تم تصميم هذه الصورة بواسطة الذكاء الاصطناعي من خلال تطبيق Nano Banana

تم تصميم هذه الصورة بواسطة الذكاء الاصطناعي من
خلال تطبيق Nano Banana

صدقة بلا مال " الصدقة المعنوية "

الصدقة المعنوية التي لا تعتمد على المال،
ويكون هدف المسلم منها التقرب إلى الله؛
مثل القيام بالعبادات، وقراءة الأذكار،
وغيرها من الأعمال مثل: الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر. السعي في تعليم الناس
ما ينفعهم.

وهذا من كرم الله على عباده بأن جعل
الصدقات متاحة لكل الناس، فلا يعجز أحد
عن التقرب إليه بأي شكل من أشكال
الصدقة، فهناك أعمال يقوم بها المسلم وتعد
من الصدقات، مثل التسبيح، والتكبير،
والتهليل: فقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم: " إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ
صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ
صَدَقَةٌ، والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر."

التكافل المالي في الإسلام " الصدقة المالية "

الزكاة لغة:

الطهارة، النماء والبركة، الزيادة
اصطلاحًا: اسم صريح لأخذ شيء
مخصوص من مال مخصوص على
أوصاف مخصوصة لطائفة
مخصوصة، وهي ركن من أركان
الإسلام الخمسة، تختص بأنها تؤخذ
من الأغنياء الذين يستوفون شروط
وجوبها ويملكون نصابها، وتصرف
في مصارفها المحددة من الفقراء
والمساكين والغارمين وغيرهم من
أصناف مستحقي الزكاة.

(الزحيلي، د.ت، ج.3، ص1788)

قال تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً
تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا) (سورة
التوبة، آية: 103)

وقال النبي صَلَّى الله عليه وسلم: (وَأْمُرُ
بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةً، وَنَهْيٍ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةً)

إمطة الأذى عن الطريق:

"إمطة الأذى عن الطريق صدقة"

إزالة كل ما يؤذي المارة من حجر أو زجاج
أو غصن شجرة أو غير ذلك كانت له صدقة.

قال صَلَّى الله عليه وسلم: "لِإِيْمَانٍ بَضْعٌ
وَسَبْعُونَ، أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ، شُعْبَةٌ، فَأَفْضَلُهَا
قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ
الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيْمَانِ."
(صحيح مسلم) **(ابن تيمية، 1996م، ص13)**

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: "ابْنُ
آدَمَ سِتُّونَ وَ ثَلَاثُمِائَةِ مِفْصَلٍ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، فَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ
يَتَكَلَّمُ بِهَا الرَّجُلُ صَدَقَةً ، وَ عَوْنُ الرَّجُلِ أَخَاهُ
عَلَى الشَّيْءِ صَدَقَةٌ ، وَ الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ
يَسْقِيهَا صَدَقَةٌ ، وَ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ
صَدَقَةٌ"

وهي أحد أركان الإسلام الخمس
وهي فرض وواجب على كل مالك
لمال تحققت فيه شروط الوجوب.
قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم:
"بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ
رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا"

الأموال التي تجب فيها الزكاة:

النقود، وتُسمى: (الأثمان)، وهي
ثلاثة أصناف: الذهب، والفضة،
والأوراق النقدية التي قامت الآن
مقام الذهب والفضة، قال الله تعالى:
(وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا
يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي
نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ
وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنَزْتُمْ

הכמה الطيبة:

" והכמה الطيبة صدقة "

הי הכמה الصالحة التي تَبَعْتُ على
الاطمئنانِ والراحة للإنسان، فإذا نطقَ بها
الإنسانُ فإنَّها حَسَنَةٌ تَصَدَّقُ بها على
الناسِ.

قول הכמה الطيبة، والتي تشمل كلَّ قول
طيب سواء كان في حقِّ الله تعالى كالذكر
والدعاء والتسبيح والتَّهليل وهي كلمة
طيبة بذاتها، أو הכמה الطيبة في غايتها
في حقِّ النَّاسِ كالسَّلام والنَّصيحة والتَّهنئة
والمواساة ونحو ذلك، ممَّا فيه سرور
السَّامع واجتماع القلوب وتآلفها.

قال الله تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24)) (سورة
إبراهيم)

فالشجرة الطيبة رمز العطاء والبذل، الخير
والجود.

لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ)
(سورة التوبة: 34، 35).

عروض التجارة، وهي: كل ما أُعِدَّ
للبيع والشراء من أجل الربح
والتكسُّب. ويشمل ذلك جميع أنواع
الأموال من العقارات، والسيارات،
والملابس، والأقمشة، والحديد،
والأخشاب، والمواد الغذائية،
والحيوانات، وغيرها مما أُعِدَّ
للتجارة.

الخارج من الأرض من الحبوب
والثمار، ولا تَجِبُ الزكاة فيه حتى
يبلغ نصابًا وهو خمسة أوسق، كما
دلَّ على ذلك حديث أبي سعيد
الخدري - رضي الله عنه - أن
رسول الله -صلى الله عليه وسلم-
قال: ((ليس فيما دون خمسة أوسق
من التمر صدقة، وليس فيما دون
خمس أواقٍ من الورق صدقة،

ודعا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَفَّة
اللِّسَانِ، وَطَيِّبَ الْكَلَامِ.

ففي سنن الترمذي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود
رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا
اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ".

والطعان: الوقاع في أعراض الناس،
والعياب يعيب ما لإخوانه.

واللعان: كثير اللعن.

والفاحش: الذي يتكلم بما يثير الشهوة.

البذيع: الكلام الذي يحمل عليه عدم الحياء.

وفي هذا الحديث فائدة: أن الطعن والجرح
كما يحدث بالسيف والسنان يحدث باللسان،
فالأول جرح حسي، والآخر جرح معنوي،
ولربما كان الجرح المعنوي أشد مرارة
وأكثر ألماً من الحسي.

الكلمة الطيبة شعبة من شعب الإيمان: عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

وليس فيما دون خمس ذود من الإبل
صدقة)) متفق عليه

(ما يعادل في وقتنا هذا 653
كيلوجراماً من الثمار أو
المزروعات).

بهيمة الأنعام، وهي الإبل والبقر
والغنم ضأنًا كانت أم مَعَزًا، إذا كانت
سائمةً وَأَعَدَّتْ لِلدَّرِّ والنسل.

معنى المصطلحات: (الضأن:
الخروف.

سائمة: الغنم الذي يرعى العشب من
البر.

للدر: للحليب. للنسل: للولادة)

مفهوم زكاة الفطر: هي صدقة تجب
بالفطر في رمضان، وأضيفت الزكاة
إلى الفطر لأنها سبب وجوبها.

شرعت زكاة الفطر في السنة
الثانية من الهجرة، وهي السنة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ،
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ
جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» (متفق عليه).

(العشيمين، 1426هـ، ص 108-112)

الابتسامة:

إحدى وسائل غرس الألفة والمحبة بين
الناس، وهي سنة نبوية، ومفتاح للقلوب،
وكنز تنفق منه مع أهلِكَ وإخوانك وجيرانك
وكل من تقابله وتتحدث معه، فعن أبي ذر
رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: "تبسمك في وجه أخيك
لك صدقة" رواه الترمذي

نفسها التي فرض الله فيها صوم
رمضان.

تجب زكاة الفطر في شهر رمضان
على كل مسلم، ذكر أو أنثى، صغير
أو كبير، عاقل أو مجنون.

حكمها: الصَّحِيحُ أَنَّهَا فَرَضٌ؛ لِقَوْلِ
ابْنِ عُمَرَ: (فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - زَكَاةَ الْفِطْرِ).
وَلِإِجْمَاعِ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهَا فَرَضٌ.

(المغني، ج3، ص89 باب صدقة
الفطر).

وقت وجوبها: تجب زكاة الفطر
بغروب شمس ليلة عيد الفطر، وأما
وقت إخراجها فالأفضل أن تُخْرَجَ
صباح العيد قبل الصلوة.

مقدار الزكاة: مقدارها صاع من
طعام بصاع النبي صلى الله عليه
وسلم لما تقدم. لحديث أبي سعيد
الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ "كُنَّا
نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَاعًا مِنْ طَعَامٍ"
(رواه البخاري 1412)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
(فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ
صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ
وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ). (البخاري 1407)

والوزن يختلف باختلاف ما يملأ به
الصاع، فعند إخراج الوزن لابد من
التأكد أنه يعادل ملئ الصاع من
النوع المخرج منه...

أدلة على وجوب الصدقات المالية:

قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ) (سورة
البقرة، آية: 267)

قال الله تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ



عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ (103)) (سورة التوبة،
آية: 103)

وقال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا
أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا
الْحَبِيبَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ
إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
عَنِّي حَمِيدٌ) (سورة البقرة، الآية:
(267)

أَحَادِيثُ نَبَوِيَّةٍ: وَفِي رِوَايَةٍ: "كُنَّا
نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا
مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ
صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ،
فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ
الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى مُدَّيْنٍ مِنْ
سَمَرَاءِ الشَّامِ يَغْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ،
فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ". وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ



رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى
قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. رَوَاهُ
الْجَمَاعَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَهَ

מقابلة

الصدقة وتأثيرها على الفرد والمجتمع

من الطالب أحمد



تُجسد الصورة مفهوم العطاء والتكافل الاجتماعي من خلال مشهد رمزي تظهر فيه يد ممتدة من الأعلى وهي تضع عملة معدنية بعناية في كفين مفتوحتين لشخص آخر يجمع فيهما بعض العملات. وفي الخلفية، ينمو برعم نبات أخضر وسط أرض ترابية خصبة، مما يرمز إلى أن فعل الخير والصدقة يثمران دائماً بالنماء، والبركة، وازدهار الحياة. [تم البحث في جوجل عن الصورة والوصول إليها](#)

الصدقة وتأثيرها على الفرد والمجتمع

مقابلة

في هذه الصفحة أجريت مقابلة مع شيخ سعيد ليوضح لنا تأثير الصدقة على الإنسان في الجانب العاطفي الاجتماعي.

-المحرر: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نرحب بكم في برنامجنا اليوم. يسعدني أن نستضيف فضيلة الشيخ [مصطفى] للحديث عن موضوع مهم في حياتنا اليومية، وهو

הصدقات وتأثيرها. بارك الله فيكم، فضيلة الشيخ، ونسأل الله أن يبارك في وقتكم وفي علمكم.

تداولنا في حلقات سابقة أنواع الصدقات وفي هذا اللقاء نطمح أن توضّح لنا تأثير الصدقات على الإنسانية من وجهة نظركم.

-الشيخ: تأثير الصدقات بشكل كبير وعميق على كل من الفرد والمجتمع، بالنسبة للفرد، فإن الصدقة تطهر النفس وتزيد من شعوره بالرضا الداخلي. كما أنها تعزز من شعور الفرد بالمسؤولية تجاه الآخرين. أما على مستوى المجتمع، فإن الصدقات تساهم في تقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء وتخفف من معاناة المحتاجين، مما يعزز من روح التعاون والتكافل الاجتماعي. كما ورد في تفسير المنير قول الله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) (المائدة، آية:2) (الزحيلي، م1991، ج.6، ص69).

-المحرر: هل من الممكن أن تعطينا أمثلة كيف تؤثر الصدقة المعنوية على الفرد؟

-الشيخ: بالطبع إذا أمعنا النظر في حالة المتصدق النفسية، فإن للكلمة الطيبة أن ترفع من معنويات الشخص وتعطيه الأمل في الأوقات الصعبة. فمجرد الاستماع إلى مشاكل الآخرين ومواساتهم يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في حياتهم.

تخفيف الضغوط النفسية: الصدقة المعنوية تساعد على تخفيف الضغوط النفسية والتوتر لدى الأفراد. فعندما يجد الشخص من يستمع إليه ويدعمه، يشعر بالراحة والأمان النفسي. قال رسول الله ﷺ: ((وإن أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن، تكشف عنه كرباً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً))، (رواه الطبراني في المعجم الأوسط، ج6 ص139).

نشر الإيجابية والأمل: الكلمة الطيبة والنصيحة الصادقة يمكن أن تكون مصدراً للإيجابية والأمل. لقوله صلى الله عليه وسلم: "والكلمة الطيبة صدقة". (صحيح مسلم، ج2 ص699)

- المحرر: وكيف تؤثر برأيك على المجتمع؟

- الشيخ: لا بدّ لنا ان نذكر أنّ الصدقات سواء كانت مالية أو معنوية لها تأثير على الحياة الاجتماعية فهي تعمل على تعزيز الروابط الاجتماعية

عندما نساعد الآخرين معنوياً، نبني جسوراً من المحبة والثقة بيننا وبينهم. هذه الروابط تقوي المجتمع وتجعل أفرادهم يشعرون بالانتماء والمسؤولية تجاه بعضهم البعض.

فعندما نتعامل مع الآخرين بروح إيجابية، نعزز لديهم الشعور بالتفاؤل والقوة لمواجهة تحديات الحياة.

وكما تساهم في تقليل الفجوة الاقتصادية وتعزيز العدالة الاجتماعية. إنها تساعد في خلق مجتمع أكثر توازناً واستقراراً.

-المحرر: شكراً جزيلاً لفضيلتكم على هذا الحديث القيم. هل هناك رسالة أخيرة تودون توجيهها للقارئ حول الصدقات؟

-الشيخ: نجد أنّ الصدقة المعنوية تعكس عمق الإنسانية وتجعلنا ندرك أنّ لدينا القدرة على إحداث تغيير إيجابي في حياة الآخرين، وهي دعوة للتسامح والمحبة أسلوب حياة، من خلاله يمكننا بناء مجتمع أكثر إنسانية.

والصدقة المالية تُعتبر من أبرز وأهم أشكال العطاء والمساهمة الاجتماعية التي يمكن أن يقدمها الفرد للمجتمع. هذه الصدقة لها تأثير كبير وملاموس على حياة الأفراد والمجتمعات، وتمثل جوهر القيم الإنسانية والدينية التي تدعو إلى التكافل والتراحم.

إنّها تعبير عن التضامن والمساعدة بين الأفراد، وتمثل وسيلة فعالة لمعالجة مشكلة الفقر والجوع وتعزيز العدالة الاجتماعية. هذه الصدقة ليست فقط مجرد تقديم مال، بل هي رمز للمحبة والرحمة والتكافل بين البشر.

وعلينا أن نتذكر قول الله تعالى: (إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا) (الإسراء، آية:9)

وقال تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ) (فصلت، آية:46)

-المحرّر: شكرًا جزيلاً لكم، فضيلة الشيخ، على وقتكم الثمين ومعلوماتكم القيمة. بارك الله فيكم.

الشيخ: شكرًا لكم، وأسأل الله أن ينفع بما قلنا ويجعلنا وإياكم من أهل الخير.

كلمة المحرّر

الصدقة نماء

من خلال هذه الصفحات عرضنا موضوع الصدقة من النوعين: المادية (الزكاة، وزكاة الفطر)، والمعنوية (كل عمل فيه خير وبر يحصل الفرد المسلم من خلاله على الأجر والثواب)، فبذلك يكون فيه طاعة لله تعالى وتقرباً منه، فقد أنعم الله تعالى على الإنسان نعم لا تُعدّ ولا تُحصى، قال تعالى: (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ) (سورة إبراهيم، آية: 34)

فزكاة المال فيها النماء والطهارة، واستخدام الجسد في طاعة الله تعالى كالتسبيح والتلهيل والذكر والدعاء، ومساعدة الآخرين، وإصلاح ذات البين، وقول المعروف وغيرها فيها شكر لله تعالى على هذه النعم وصدقة لنا.

فتعتبر الصدقة عنوان للمجتمع المتراحم، المتكاتف المتعاون، وهي وسيلة لنشر المحبة والإصلاح وإزالة الضغائن وتنمية الحس الأخلاقي، ففيها تربية ثقافية واجتماعية وبناء للذات والارتقاء بالسلوك الأخلاقي، فهي متاحة لكل فرد في المجتمع من خلال القول والفعل، فنجد أنّ الكلمة الطيبة تبني الأسرة الصالحة، والمجتمع المتعاون الذي يسعى إلى حلّ مشاكله من خلال الكلمة الطيبة والحوار، والعمل الصالح الذي يسوده الألفة والتفاهم.

برأينا أنّ الصدقة المعنوية تعتبر من أنبل وأسمى أنواع الصدقات التي يمكن أن يقدمها الإنسان. فهي لا تقتصر على فئة معينة من الناس، ولا تحتاج إلى موارد مادية، بل تتطلب قلباً نقياً ونية صادقة لمساعدة الآخرين. هذه الصدقة لها تأثير عميق على الفرد والمجتمع، وتعزز العلاقات الإنسانية وتساهم في بناء مجتمع أكثر ترابطاً وتماسكاً، فمثلاً:

تحسين الحالة النفسية للأفراد: يمكن للكلمة الطيبة أن ترفع من معنويات الشخص وتعطيه الأمل في الأوقات الصعبة. فمجرد الاستماع إلى مشاكل الآخرين ومواساتهم يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في حياتهم.

تعزيز الروابط الاجتماعية: عندما نساعد الآخرين معنوياً، نبني جسوراً من المحبة والثقة بيننا وبينهم. هذه الروابط تقوي المجتمع وتجعل أفرادهم يشعرون بالانتماء والمسؤولية تجاه بعضهم البعض.

تخفيف الضغوط النفسية: الصدقة المعنوية تساعد على تخفيف الضغوط النفسية والتوتر لدى الأفراد. فعندما يجد الشخص من يستمع إليه ويدعمه، يشعر بالراحة والأمان النفسي.

أما الصدقة المالية: تُعتبر من أبرز وأهم أشكال العطاء والمساهمة الاجتماعية التي يمكن أن يقدمها الفرد للمجتمع. هذه الصدقة لها تأثير كبير وملاموس على حياة الأفراد والمجتمعات، وتمثل جوهر القيم الإنسانية والدينية التي تدعو إلى التكافل والتراحم. إنها تعبير عن التضامن والمساعدة بين الأفراد، وتمثل وسيلة فعالة لمعالجة مشكلة الفقر والجوع وتعزيز العدالة الاجتماعية. هذه الصدقة ليست فقط مجرد تقديم مال، بل هي رمز للمحبة والرحمة والتكافل بين البشر.

تساهم الصدقة المالية في تقليل الفجوة الاقتصادية وتعزيز العدالة الاجتماعية. إنها تساعد في خلق مجتمع أكثر توازناً واستقراراً.

كما أنها ممكن في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يساعد في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الاقتصاد المحلي. هذا النوع من الدعم يعزز الاستدامة الاقتصادية للمجتمعات المحتاجة.

كما ويمكن تعزيز الروابط الاجتماعية فهي تعزز الشعور بالانتماء والمسؤولية تجاه المجتمع. إنها تقوي الروابط بين الأفراد وتعزز روح التعاون والتضامن.

نشر الإيجابية والأمل: الكلمة الطيبة والنصيحة الصادقة يمكن أن تكون مصدراً للإيجابية والأمل.

פענמא נתעמל מע הֵאָרין ברוע הֵאָבִיבִּה, נעזר לדיהם השעור באלתפאול والقوة لمواجهة
تحديات الحياة.

נجد أنّ الصدقة المعنوية تعكس عمق الإنسانية وتجعلنا ندرك أنّ لدينا القدرة على إحداث
تغيير إيجابي في حياة الآخرين، وهي دعوة للتسامح والمحبة أسلوب حياة، من خلاله
يمكننا بناء مجتمع أكثر إنسانية.

مصطلحات

الإيمان
الزكاة
الصدقة المالية
الصدقة المعنوية
زكاة الفطر
الكلمة الطيبة
نماء
التكافل الاجتماعي

مصادر

بن منظور، محمد. لسان العرب. بيروت، ط.3، 1443هـ. ص193
سبب موثوقيته: لأنه من أقدم وأدق المصادر اللغوية التي اعتمدها العلماء في تفسير الألفاظ الشرعية، ويتميز بدقة
النقل والتوثيق.

سبب صلته بالموضوع: لأنه يشرح أصل كلمة "الصدقة" لغويًا ويبيّن معناها العميق كدليل على الصدق في
الإيمان والعمل، مما يدعم الجانب المفاهيمي لتقرير الجريدة عن "الصدقة بوابة السعادة".

الحقوي، خلدون. (2020م). سبيل المهتدين في شرح الأربعين نورية، ط.1. القاهرة. ص181.
الموثوقية: الكتاب يعتمد ويعتمد على أحاديث نبوية صحيحة وشروح علمية معترف بها، ويقدم تفسيرًا قيمًا ينسجم مع
مبادئ الإسلام الأصيلة. مما يجعله مصدرًا موثوقًا يمكن الاستناد إليه في بحث تربوي أو ديني.
صلة بالموضوع: يؤكد المؤلف في شرحه أن الصدقة تهذب النفس وتقرب العبد من الله، وتسهم في نشر المحبة بين
الناس، مما يعزز الجانب الإيماني والاجتماعي في وقت واحد.

ابن قدامة، المقدسي. (د.ت). المغنى لابن قدامة. مكتبة القاهرة، مجلد 3، ص89.
سبب موثوقيته: لأنه من المراجع الفقهية الكبرى المعتمدة، ويستند إلى النصوص الشرعية وأقوال الصحابة
والتابعين دون تحريف أو اجتهاد شخصي غير موثق.
سبب صلته بالموضوع: لأنه يقدم شرحًا فقهيًا دقيقًا لمفهوم الصدقة، وأحكامها الشرعية، ومقاصدها الاجتماعية
والإنسانية، مما يجعله مصدرًا أساسيًا لدعم التقرير الإخباري المركزي عن الصدقة في الإسلام.

<p>الزحيلي، وهيبي. (1991م)، تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. دار الفكر المعاصر، ج.3، ص1788)</p> <p>سبب موثوقيته: لأنه تفسير معتمد كتبه عالم متخصص في الفقه والتفسير، واستند فيه إلى مصادر شرعية دقيقة ومعروفة.</p> <p>سبب صلته بالموضوع: لأنه يفسر آيات الصدقة والزكاة تفسيراً جامعاً يوضح معناها ومقاصدها في بناء مجتمع متكافل ومتراحم، مما يجعله مصدراً أساسياً لدعم موضوع الجريدة «الصدقة بوابة السعادة».</p>
<p>الحراني تقي الدين ابن تيمية، (1996م). الإيمان، عمان، الأردن، ص13</p> <p>سبب موثوقيته: لأن ابن تيمية من العلماء الثقات الذين تُعتمد كتبهم في الجامعات ودور الإفتاء، وكتابه يوثق مفاهيم الإيمان والعمل الصالح بالأدلة الشرعية.</p> <p>سبب صلته بالموضوع: لأن الكتاب يربط بين الإيمان والعمل، ويعتبر الصدقة "برهان الإيمان"، مما يجعل العلاقة بين الإيمان والصدقة أساساً فكرياً وروحياً لموضوع الجريدة «الصدقة بوابة السعادة»</p>
<p>العثيمين، محمد. (1426هـ). شرح رياض الصالحين، دار الوطن للنشر، الرياض، ج.4، ص108-112</p> <p>سبب موثوقيته: مؤلفه من كبار العلماء المعتمدين، والكتاب يقوم على شرح أحاديث صحيحة موثقة، مما يمنحه درجة عالية من الثقة العلمية.</p> <p>سبب صلته بالموضوع: لأنه يفسر أحاديث النبي ﷺ التي تحتّ على الصدقة والإحسان، ويوضح أثرها في تقوية الإيمان ونشر السعادة في المجتمع — وهو جوهر عنوان الجريدة «الصدقة بوابة السعادة».</p>
<p>الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (1995م). المعجم الأوسط، دار الحرمين، القاهرة، ج.6، ص139.</p> <p>سبب موثوقية الكتاب: هو كتاب معتمد في الحديث الشريف، ويرجع إليه عند تخريج حديث شريف.</p> <p>سبب صلته بالموضوع: لأنه تم توثيق الحديث الذي يتحدث عن أهمية إدخال السرور على الآخرين، ويوضح أثره على المجتمع والافراد وهو جوهر المقابلة والحوار الذي دار بين المحرر والشيخ.</p>
<p>النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (1955م)، صحيح مسلم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ج2، ص699.</p> <p>سبب موثوقية الكتاب: هو من أصح الكتب المعتمدة في الحديث الشريف، لأنه يوثق أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.</p> <p>سبب صلته بالموضوع: تم توثيق حديث " والكلمة الطيبة صدقة" وهي جوهر موضوع الصدقة المعنوية والصدقة بلا مال</p>
<p>نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. (1972م)، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج1، ص511.</p> <p>سبب موثوقية الكتاب: كتاب معاصر معتمد في اللغة العربية ومفرداتها واحداً من أهم وأوثق المعاجم العربية الحديثة، وتستمد موثوقيته من كونه صادراً عن مجمع اللغة العربية في القاهرة وبإشراف نخبة من كبار اللغويين والعلماء .</p> <p>سبب صلته بالموضوع: تم استخراج معنى " صدقة " منه بيان ترابط معناها مع روح المهمة والتأكيد عليه.</p>

